

# أدوات الجزم عند سيبويه

الدكتور عبدالحسين الفتلي  
مدرس قسم اللغة العربية

## الخلاصة :

موضوع الجوازم في النحو من الموضوعات التي شغلت النحاة منذ القدم فمنهم من آثر أن يبحثها على أساس تصنيفها بحسب ما لها من دلالة وبحسب موضوعاتها . فجعل أدوات النفي ما كان منها مختصا بالأسماء وما كان منها مختصا بالأفعال ، وما كان منها مشتركا بينهما وفصل أدوات الشرط عن أدوات النفي والطلب ومنهم من صنفها على أساس العمل ولم ينظر الى الدلالة واختلاف المعاني لهذه الأدوات . لأن فكرة العامل عنده أساس في نشأة النحو . وكان لسيبويه الفضل في هذا المضمار . لأن كتابه أوّل مصنف وصل إلينا يبحث هذه الأدوات ، ولقد حاولت جاهدا ان أتتبع أماكن ورود هذه الأدوات وأشرحها مستعينا بأراء من جاء بعد سيبويه كلما رأيت ضرورة . قصدي من هذا خدمة لغتنا العربية الخالدة .

## عوامل الجزم :

أفرد سيبويه لهذه الأدوات بابا خاصا على أساس العمل حين قال : هذا باب ما يعمل في الأفعال فيجزمها وذلك : لم . ولما . ولام الأمر وذلك قولك : ليفعل . ولا في النهي وذلك قولك : لاتفعل . فانما هي بمنزلة ( لم ) ( ١ ) .

ويبدو أن عمل سيبويه هذا في فصله الأدوات الأربع عن أدوات الشرط عمل جيد . وليته فصل أداتي النفي . لم . ولما . عن أداتي الطلب : لام الأمر ، ولا الناهية ، فجمع هذه الأدوات في فصل واحد مع اختلاف في المعنى وعدم فصله هذه الأدوات يدل على غلو في فكرة العامل التي لا تعد أساسا في نشأة النحو . إذ أن الدرس النحوي الحديث يدعو الى فكرة تصنيف الأدوات بحسب ما لها من دلالة وبحسب موضوعاتها ، فأدوات

النفي جميعا ما كان منها مختصا بالأسماء وما كان منها مختصا بالأفعال ،  
وما كان منها مشتركا بينها ينبغي أن تدرس في فصل على حدة ، ولذلك  
فان سيوييه كان قد أحسن حين فصل أدوات الشرط عن أدوات النفي  
والطلب ، ولو فصل بين أداتي النفي وأداتي الطلب لكان أكثر احساناً .

ولم يذكر « إن » مع هذه الحروف مع أنها أم حروف الجزاء ،  
وذلك لأن عملها يختلف عن عمل حروف الجزم الأخرى . اذ انها تحتاج  
الى فعل وجزاء ، فأخرها وجعلها في باب أسماء الشرط لمجانسة العمل .  
وهذا هو القسم الاول من عوامل الجزم .

وأما القسم الثاني من جوازم الأفعال فهو أسماء عدا ( إن ) وكان  
المفروض أن يعدها سيوييه في باب الحروف ولكنه جعلها مع الاسماء لانها  
لا تكفي بفعل واحد خلافا لحروف الجزم التي سبق ذكرها ، وعلى هذا فان  
أدوات الشرط التي تجزم فعلين منها ما هو حرف ومنها ما هو مختلف فيه  
بين الاسمية والحرفية ومنها ما هو اسم غير ظرفية ، قال سيوييه : فما  
من الظروف . أي وحين ومتى ، وأين ، وأنى ، وحيثما ، ومن غيرهما  
« إن واذ ما » ، ولا يكون الجزاء في : اذ ، ولا في ( حيث ) حتى يضم  
الى كل واحد منهما ( ما ) فتصير ( اذ ) مع ما بمنزلة ( إنما ) وكأنا ،  
ليست ( ما ) فيهما بلغو ، ولكن كل واحد منهما مع ( ما ) بمنزلة حرف  
واحد . . . ( ٢ )

( فان ) هي الأصل في أدوات الشرط وأم الباب ، لأنها تدخل في  
مواضع الجزاء كلها ، وسائر أدوات الجزاء لها مواضع مخصوصة ، ذكر  
سيوييه : ان الخليل زعم أن ( ان ) هي أم حروف الجزاء ، فسأله لم  
قال ذلك ؟ ، فأجاب الخليل : من قبل أنني أرى حروف الجزاء قد يتصرفن  
فيكن استفهاما ومنها ما يفارقه ( ما ) فلا يكون فيه الجزاء ، وهذه - أي  
« ان » - على حالة واحدة أبدا لاتفارقه المجازاة ( ٣ ) .

ولقد اصطلح بعض النحاة على تسمية (عوامل الجزم) بأدوات الشرط (٤) ، ويعني بذلك الأسماء والحروف معا ، وسماها البعض الآخر جوازم الأفعال (٥) .

وأشمل الاصطلاحات وأكثرها دقة هو عوامل الجزم ، لأنه يدل على الحروف وعلى الأسماء ، باعتبار أن بعض العوامل يعمل عملا واحدا وبعضها يعمل عملين ، ثم أن هذا المصطلح لا يختلف عما ذكره سيويه حين قال : هذا باب ما يعمل في الأفعال فيجزمها (٦) .

أما جواب الشرط فيسميه الجزاء ، قال : هذا باب الجزاء (٧) . . . وذلك عندما تحدث عن أسماء الشرط ، فالحروف إنما عملت لاختصاصها بالأفعال دون الأسماء فالحرف إذا اختص عمل فيما اختص به وهي قد أثرت في الأفعال تأثيرين وذلك أن ( إن ) نقلت الفعل إلى الاستقبال والشرط ، و « لم » نقلت الفعل إلى الماضي والنفي . ( ولما ) كذلك ، إلا أن ( لما ) لنفي فعل معه ( قد ) ولم لنفي فعل ليس معه ( قد ) (٨) .

#### العامل في الشرط والجزاء :

العامل في فعل الشرط هو ( إن ) لكن الخلاف في جازم الجزاء ، قال سيويه : واعلم أن حروف الجزاء تجزم الأفعال ، وينجزم الجزاء بما قبله (٩) . وذكر أن الخليل زعم أنك إذا قلت : « إن تأتني آتتك » فآتتك . انجزمت ( بان تأتني ) كما تجزم إذا كانت جوابا للأمر حين قلت : أتتني آتتك (١٠) . معنى ذلك أن سيويه يرى الجازم لجواب الشرط ( إن ) وحدها بينما يرى الخليل أن الجازم « إن وفعل » الشرط معا ، فلو كان مذهبه ومذهب الخليل واحدا لما قال : وزعم الخليل كذا . . . . . إذ لا داعي لتكرير قولين معناهما واحد ، اللهم إلا إذا أراد به تأييدا لقوله ، وتفصيل ما فيه من اجمال .

وقد حذا أكثر البصريين حذو سيويه سوى المبرد الذي تابع الخليل

في أن الجازم لفعل الشرط هو ( إن ) والجازم للجزاء هو ( إن وفعل الشرط ) قال : فأصل الجزاء ان تكون افعاله مضارعة لأنه يعربها ، ولا يعرب الا المضارع • فاذا قلت : إن تأتي آتتك ( فتأتي ) مجزومة ( بان ) و ( آتتك ) مجزومة ( بان وتأتي ) ونظير ذلك من الاسماء قولك : زيد منطلق • فزيد ( مرفوع بالابتداء • والخبر مرفوع بالابتداء والمبتدأ • ) ( ١١ ) وقد عد ابن الأنباري هذا المذهب ضعيفاً حين قال : غير أن هذا القول وإن اعتمد عليه كثير من البصريين لا ينفك من ضعف ( ١٢ ) •

وذكر الرضي في الكافية رأياً للمازني أن فعل الشرط وجوابه ليسا مجزومين معربين ، بل هما مبنيان ، لأنهما لا وقعا بعد حرف الشرط ، فقد وقعا موقعاً لا تصلح فيه الاسماء ، فبعداً من شبهها فعاداً إلى البناء الذي كان يجب للأفعال ( ١٣ ) • • • وهذا ظاهر الفساد وذلك لأنه لو وجب له البناء بدخول ( إن ) عليه لوجب له البناء بدخول النواصب وبقية الجوازم الأخرى ، لأن الاسم لا يقع بعد هذه الحروف • أما الكوفيون فيرون أن الشرط مجزوم بالأداة والجواب مجزوم بالجوار ، لأن جواب الشرط مجاور لفعل الشرط لازم له ، لا يكاد ينفك عنه ، فلما كان منه بهذه المنزلة في الجوار حمل عليه في الجزم ، فكان مجزوماً على الجوار ( ١٤ ) • • ورد هذا بأن الجر بالجوار محمول على الشذوذ الذي يقتصر فيه على السماع لقلته ، ولا يقاس عليه ، لأنه ليس كل ما حكى عن العرب يقاس عليه ، فقد حكى اللحياني أن من العرب من يجزم ( بلن ) وينصب ( بلم ) • الى غير ذلك من السواذ التي لا يلتفت إليها ولا يقاس عليها ( ١٥ ) • وهذه الخلافات - كما يبدو - من باب الترف العلمي إذ انها لاتمت الى طبيعة اللغة بشيء ، إذ إن متعلم العربية لا يحتاج الى مثل هذه الحذقة اللفظية الخالصة •

### جواب الشرط على ضربين :

جواب الشرط لا يكون إلاّ فعلاً أو مقروناً بالفاء • لأن الفاء فيها معنى

الفعل • وقد أشار الى ذلك سيويه بقوله : واعلم أنه لا يكون جواب الجزاء  
الـ بفعل أو الفاء ، فأمّا الجواب بالفعل فنحو ذلك : إن تآتني آتك ، وإن  
تضرب أضرب ••

وأما الجواب بالفاء فقولك : إن تآتني فأنا صاحبك (١٦) • ولا يكون  
الجواب بالواو ولا بـم ، لأن (ثم) تدل على المهلة ، والواو للجمع والذي  
يوافق معنى الجواب الفاء ، لأنها للترتيب مع التعقيب ، يوضح ذلك قولك :  
لم أعت أمس ، فتقول : فقد آتاك الغوث اليوم (١٧) •

وقد وضح السيرافي الحاجة الى الفاء في جواب الشرط ، ذلك أن  
أصل الجواب أن يكون فعلاً مستقبلاً لأنه شيء مضمون فعله اذا فعل أو  
وجد مجزوماً ملتبساً بما قبله من الشرط و (إن) هي التي تربط أحدهما  
بالآخر ، ثم عرض في الكلام أن يجازى بالأبتداء والخبر لنيابتهما عن  
الجواب ، « وإن » لاتعمل فيهما ، ولا يقعان موقع فعل مجزوم • فاتوا  
بحرف يقع بعد الابتداء والخبر وجعلوه مع ما بعده في موضع الجواب ،  
واختار الفاء دون الواو وثم لأن حق الجواب أن يكون عقيب الشرط متصلاً  
به والفاء توجب ذلك (١٨) •

فالجزاء أحوج الى الفاء لأن معناها التعقيب بلا مهلة ، كما أن الجزاء  
يعقب على الشرط ، ذلك لما فيه من معنى السبية • والشرط والجزاء  
كالسبب والمسبب في توقف وجود الجزاء على وجود الشرط كتوقف وجود  
المسبب على السبب •

ولقد أجاز سيويه حذف الفاء في الضرورة على التشبيه بما يحذف في  
الكلام مما يكون عليه دليل • قال : وسألته - أي الخليل - عن قوله : أن  
تآتني أنا كريم ( فقال الخليل ) لا يكون هذا الا ان يضطر شاعر ، من قبل  
ان : أنا كريم ، يكون كلاماً مبتدأ ، والفاء واذا لا يكون الا معلقين بما قبلهما ،  
فكرهوا أن يكون هذا جواباً حيث لم يشبه الفاء (١٩) •

وقد قال الشاعر مضطراً بما يتكلم به من الفعل ، قال حسان :  
 من يفعل الحسنات الله يشكرها والشر بالشر عند الله سيان  
 فدليله ، وقوعه موقع الجواب ، لأنه يفهم منه : يشكرها الله ،  
 والتقدير : فالله يشكرها وقال الأسدی :  
 بني نعل لاتنكعوا العنز شربها بني نعل من ينكع العنز ظالم  
 لأنه قال : فهو ظالم (٢٠) .

عوامل الجزم على ضربين : حروف وأسماء ، فالحروف خمسة هي  
 إن ، ولم ، ولما ولام الأمر ولا الناهية . أما الاسماء فهي كثيرة منها : من ،  
 وما ، ومهما ، وأين ، ومتى ، وأنى ، وأى ، وحيثما ، واذما ، واذما .  
 ١ - لام الأمر ولا الناهية ، وتشمل اللام الأمر والدعاء ، وتشمل (لا)  
 النهي والدعاء كذلك . قال سيوييه : واعلم أن هذه اللام ولا في الدعاء  
 بمنزلتها في الأمر والنهي وذلك قولك : لا يقطع الله يمينك وليجزك الله  
 خيراً (٢١) . وذلك لأنه طلب للفعل ، كما أن الأمر طلب للفعل ، وكذلك  
 النهي طلب الكف عن الفعل .

واجاز سيوييه حذف لام الأمر في فعل غير الفاعل المخاطب من غير  
 عوض للمضرورة لأنه يشبه بعامل النصب قال : وأعلم أن هذه اللام قد يجوز  
 حذفها في الشعر وتعمل مضمرة وكأنهم شبهوها ( بأن ) اذا عملت مضمرة ،  
 وقال الشاعر :

محمد تفد نفسك كل نفس اذا ما خفت من شيء تبالا

وانما أراد : لتفد . وقال متمم بن نويرة :

على مثل أصحاب البعوضة فاخشي لك الويل حر الوجه أو يبك من بكى  
 أراد : ليك (٢٢) .

أما لماذا أضمرت هذه اللام ، فلأن الشاعر شبهها بأضمارهم رب وواو

القسم في كلام بعضهم (٢٣) . وربما لم يشبهها الشاعر هنا بشيء ، ولكنه اضطر الى حذفها مع وضوح معنى الطلب . لان الجزم في الافعال نظير الجر في الاسماء ، فليس للجزم في الاسم نصيب كما أنه ليس للفعل في الجر نصيب فمن ثم لم يضمروا الجازم كما لم يضمروا الجار (٢٤) .

#### لايجوز الفصل بين الجازم ومعموله :

لما كان الجزم في الافعال نظير الجر في الاسماء فكما لايجوز الفصل بين حرف الجر ومعموله كذلك لايجوز الفصل بين حرف الجزم ومعموله . قال سيويه ومما لا تقدم فيه الأسماء الفعل الحروف العوامل في الأفعال الجازمة . وتلك ( لم ، وما ولا التي تجزم الفعل في النهي واللام التي تجزم في الأمر ، ألا ترى أنه لايجوز أن تقول : لم زيد يأتك فلايجوز أن تفصل بينها وبين الافعال بشيء كما لم يَجْزُ أن تفصل بين الحروف التي تجر وبين الأسماء بالافعال ، لأن الجزم نظير الجر . ولايجوز ان تفصل بينها وبين الفعل بحشو ، كما لايجوز لك أن تفصل بين الجار والمجرور بحشو إلا في الشعر (٢٥) .

لكن سيويه أجاز الفصل بين ( إن ) وبين ما عملت فيه في الظاهر بالاسم في الشعر على قبح وذلك لأن « إن » - كما ذكرنا - أصل الجزاء ، قال : وانما اجازوا تقديم الاسم في ( إن ) لأنها أم الجزاء ولا تزول عنه ، فصار فيها كما صار في ألف الاستفهام ما لم يجز في الحروف الأخر . وقال النمر بن تولب (٢٦) .

لاتجزعي إن منفساً أهلكه وإذا هلكت فعند ذلك فاجزعي  
فعلة جواز تقديم الأسم على حرف الجزاء ( إن ) للتصرف بها ،  
كجواز اضمار الفعل فيها .

٢ - لم وما : ( فلم ) بفتح اللام وسكون الميم قدمت على ( لما ) لعدم خروجها عن عمل الجزم لأنها الأصل فيه وعملت لاختصاصها بالفعل مع

مشابهتها ( إن ) في قلب المضارع نحو قوله تعالى : لم يلد ولم يولد ( وهي نفي للفعل الماضي ووقوعها على المستقبل من أجل أنها عاملة الجزم ، ولا جزم الا لمعرب • قال سيوييه : إن ( لم ) لنفي ( فَعَلَّ ) ( ٢٧ ) •

أما لماذا جمع النحاة بين ( لَمْ ) و ( إن ) فيرى الدكتور المخزومي أن سبب ذلك أنهم لاحظوا أن الفعل المضارع يجزم بعدهما • وكان هذا كافيًا عندهم في الجمع بين أداتين تتسبب كل منهما الى طائفة بعينها لاصلة لها بالطائفة الأخرى ولا في الوظيفة ( فلم ) أداة نفي والنفي أسلوب خاص له استعمالته ودلالاته • و ( إن ) أداة شرط ، والشرط أسلوب خاص أيضاً لاصلة له بالنفي ، وله استعمالاته ودلالاته • و ( لم ) تقتضي بعدها فعلاً مضارعاً واحداً ( وإن ) تقتضي بعدها فعلين قد يكونان ماضيين وقد يكونان مضارعين ، وقد يكونان مختلفين بحيث يكون منهما وما يتعلق بهما جملة واحدة لاتقبل التجزئة ( ٢٨ ) •

و ( لم ) مركبة لا مفردة ، وبنائها يشعر بالتركيب ، لان الذي يدل على النفي اصالة هو ( لا ، وما ) ومن ( لا ) اشتقت العربية أدوات نفي مركبة بطريق النحت ، فدلالة ( لم ) على النفي لم تكن مستفادة منها أصالة ولكنها من ( لا ) المدلول على وجودها فيها باللام التي يبدأ بها ( لم ) وقد تنبه الى ذلك ( براجستراسر ) حين قال : أصل النفي في العربية أن يكون ( بلا ، وما ) وان العربية اشتقت من ( لا ) أدوات منها : ليس ولن ، ولم • و ( لم ) ربما كانت مركبة من ( لا ) ( وما ) الزائدة ( ٢٩ ) •

اما ( لما ) فمعناها معنى ( لم ) وعملها كعمل ( لم ) الا انها تزيد على ( لم ) بتطويل زمان • قال سيوييه : ان ( قد ) جواب لقوله : لما يفعل • فنقول : قد فعل ، والخليل يرى أن هذا الكلام لقوم ينتظرون الخبر ( ٣٠ ) • وهي مركبة من ، ( لم وما ) فقد ذكر الخليل أن ( ما ) في ( لما ) مغيرة لها



عن حال ( لم ) كما غيرت ( لو ) اذا قلت ( لو ما ) ونحوها ، الا ترى أنك تقول : لما ، ولا تتبعها شيئاً ولا تقول ذلك في ( لم ) ( ٣١ ) .

أما الأسماء من جوازم الافعال فلا تكفي بعمول واحد لتضمنها معنى ( إن ) لانها تخصص معنى المضارع الى الاستقبال . وقد سميت أسماء الشرط منقوصة لاحتياجها الى الشرط والجزاء لأن أسلوب الشرط أسلوب لغوي ينبنى على جزئين : الأول منزل منزلة السبب ، والثاني منزل منزلة السبب ، يتحقق الثاني اذا تحقق الأول ، وينعدم الثاني اذا انعدم الأول ، لأن وجود الثاني معلق على وجود الأول . ومن هذه الأدوات :

١ - مهما : أسم من أسماء الشرط مركب عند الخليل وسيبويه معا ، سأل سيبويه الخليل عن ( مهما ) فقال الخليل : هي ( ما ) ادخلت معها ( ما ) لغوا بمنزلتها مع ( متى ) اذا قلت : متى ما تأتني آتاك وبمنزلتها مع ( أن ) اذا قلت : ان ما تأتني آتاك ومنزلتها مع ( أين ) كما قال سبحانه وتعالى ( اينما تكونوا يدرككم الموت ) وبمنزلتها مع ( أي ) اذا قلت : أيما تدعو فله الاسماء الحسنی ( ولكنهم استقبحو أن يكرروا لفظا واحدا فيقولو ( ماما ) فابدلوا الهاء من الألف التي في الاولى ( ٣٢ ) . اما عند سيبويه فمركبة ايضا ولكنها من ( مه ) ضم اليها ( ما ) كما تضم ( ما ) الى ( اذ ) فتصبح ( اذ ما ) فيجازى بها ( ٣٣ ) . وعلى هذا فهو يقبل الوجهين والاقال رأيه . والكوفيون يرون الصواب في تركيب ( مهما ) على رأى سيبويه من ( مه ) بمعنى اكفف زيدت عليها ( ما ) فحدث بالتركيب معنى لم يكن في ( مه ) ( ٣٤ ) .

واكثر النحاة يرون أن الصواب مذهب الخليل ، لأن ( مهما ) بعد تركيبها تعطي معنى الشيء ( كما ) فليس بعيد أن تكون مركبة من ( ما ) الشرطية ، زيدت عليها ( ما ) الزائدة ، قال ابن درستويه : إنما هي ( ما ما ) فالأولى اسم مبهم بمنزلة ( آيُنَ ) ( ومَتَى ) والثانية بمنزلة ( ما ) التي بعد ( آيُنَ ) . و ( متى ) وأُبدلت الهاء من الألف استقلا لتكرير الحرفين ،

وصارت الكلمتان كالكلمة الواحدة<sup>(٣٥)</sup> . كذلك رجح الرماني رأى الخليل ولم يجز غيره . قال : والأصل في ( مهما ) ( ما ) دخلت عليها ( ما ) كما تدخل على سائر اخواتها ، واستقبح التكرير في ( ماما ) فابدلت الألف هاء ، لأنها من مخرج الألف وحسن اللفظ بها ، وهذا مذهب الخليل ، ولا يجوز عندي غيره لما بينا من العلة لتجرى على قياس اخواتها<sup>(٣٦)</sup> . لكن بعض النحاة قال : انها بسيطة لا مركبة من ( مه ) و « ما الشرطية » ولا من ( ما ) الشرطية و ( ما ) الزائدة ثم ابدلت الهاء من الألف دفعاً للتكرير ، خلافاً لزعامي ذلك<sup>(٣٧)</sup> . والواقع انها مركبة كما يقول الخليل ، اذ ان اللغة العربية لا تنكر مثل هذا التركيب الذي تتولد منه معان كثيرة لا تختلف عن الأصل الذي ركبت منه .

من : اسم مبهم لذوى العقول ضمن معنى الشرط ، وفيه معنى الاستفهام ، ويكون موصولاً ، قال سيبويه : من : هي للمسألة عن الأناسي ، ويكون بها الجزاء للأناسي وتكون بمنزلة الذي للأناسي<sup>(٣٨)</sup> .

وما : مثل ( من ) لانها مبهمة تقع على كل شيء<sup>(٣٩)</sup> أى لغير ذوى العقول . و ( من ) لا تكون الا ما يعقل ، فان أريد بها غير ذلك لم يكن ، أما قوله عز وجل ( خلق الله كل دابة من ماء ، فمنهم من يمشي على بطنه ) فهذا لغير آدميين ، وكذلك ومنهم من يمشى على اربع<sup>(٤٠)</sup> إنما جاز هذا لأنه قد خلط مع الآدميين غيرهم بقوله : والله خلق كل دابة من ماء ، واذا اختلط المذكوران جرى على احدهما ما هو للآخر اذا كان في مثل معناه ، لأن المتكلم بين به ما في الآخر وان كان لفظه مخالفاً ، ومن ذلك قول الشاعر : شراب ألبان وتسرى وأقط . فالتمر والأقط لا يقال فيهما ( شرباً ) ولكن ادخلهما مع ما يشرب ، فجرى اللفظ واحداً والمعنى أن ذلك يصير الى بطونهم<sup>(٤١)</sup> .

أى : بتشديد الياء المضمومة وفتح الهمزة اسم يفيد الشرط ،

والاستفهام ، وتكون موصولة • قال سيويه : فما يجازى به من الاسماء  
( من ، وما ، وأيهم ) (٤٢) • ومثل لها مع ( ما ) الزائدة بقوله تعالى ( ايا ما  
تدعو فله الاسماء الحسنى ) (٤٣) • وقال ايضا : هذا باب الاسماء التي  
يجازى بها وتكون بمنزلة ( الذي ) وتلك الاسماء من ، وما ، وأيهم ،  
فاذا جعلتها بمنزلة الذي قلت : ما تقول أقول ، فيصير ( تقول ) صلة ( لما )  
حتى تكمل اسماً ، فكأنك قلت ( الذي تقول أقول ) (٤٤) ثم ذكر أن هذه  
الاسماء لا تلازم الجزاء دائماً قال : هذا باب ما تكون فيه الاسماء التي  
يجازى بها بمنزلة الذي ، وذلك قولك : ان من يأتيني آتية ( وكان من  
يأتيني آتية ) • وانما أذهب الجزاء ها هنا لأنك اعملت ( كان ) و ( ان )  
ولم يسغ لك أن تدع ( كان واشباهه ) معلقة لا تعمل في شيء فلما اعلمت  
ذهب الجزاء ولم يكن من مواضعه ، ألا ترى انك لو جئت بأن ومتى ،  
تريد ان ، ، ان ، وان متى كان محالاً • فهذا دليل على ان الجزاء لا ينبغي  
له أن يكون ها هنا بمن وما ، وآي (٤٥) • وذكر في مكان آخر أن  
( آي ) تأتي للاستفهام حين قال : هذا باب بيان ( أم ) لم دخلت على  
حروف الاستفهام ولم تدخل على الألف تقول : أم من ، تقول أم هل تقول ولا  
تقول : أم أقول وذلك لأن ( أم ) بمنزلة الألف ، وليست أي ومن ،  
وما ومتى بمنزلة الألف ، انما هي اسماء بمنزلة هذا وذاك (٤٦) كذلك  
مثل لها في حالة الشرط مجردة من ( ما ) الزائدة بنحو : أيهم يأتك  
تضرب (٤٧) • ولم يشر سيويه الى أن ( أي ) معربة من بين أدوات  
الشرط مع قيام الموجب للبناء للتمييز على الأصل في أخواتها هو الاعراب • أما  
اختصاصها بالاعراب فلوجود الاضافة المنافية للبناء وعدمها في أخواتها ، ولعله  
قصد اعرابها حين مثل لها مع الاضافة أيهم يأتك تضرب (٤٨) • وذكر النحويون أن  
مثل لها مع الاضافة ايهم يأتك تضرب (٤٨) • وذكر النحويون أن  
( آي ) إذا أضيفت وحذف صدر صلتها بنيت على الضم نحو قوله

تعالى : لنزعه من كل شيعة أيهم أشد على الرحمن عتيا • والتقدير أيهم هو أشد • وان لم تذف ولم يحذف صدر صلتها أعربت •

والخليل يعرب ( أيًّا ) مطلقا وان اضيفت وحذف صدر صلتها ، وتأول الآية وجعل ( أيًّا ) استفهامية محكية بقول مقدر • ففي نحو : ( اضرب أيهم أفضل ) وقع ( أيهم ) على أنه حكاية ، كأنه قال : اضرب الذي يقال له ( أيهم أفضل ) (٤٩) • أما يونس فجعلها استفهامية أيضا لكنه حكم بتعليق الفعل قبلها عن العمل ، لأن التعليق عنده مخصوص بأفعال القلوب ، كذلك يراها مبنية لا معربة ، قال سيبويه : وأما يونس فيزعم أنه بمنزلة قولك : أشهد أنك لرسول الله ، واضرب ، معلقة ، وأرى قولهم اضرب أيهم أفضل على أنهم جعلوا هذه الضمة بمنزلة الفتحة في ( خمسة عشر ) وبمنزلة الفتحة في ( الآن ) حين قالوا : من الآن الى غد (٥٠) •

واحتج على الخليل بقول الشاعر :

إذا ما لقيت بني مالك فسلم على أيهم أفضل

بضم ( أي ) لأن حروف الجر لا يضم بينها وبين معمولها ، ولا تعلق ولا يستأنف بعدها ، وبهذا يبطل قول من زعم أن شرط بنائها أن تكون مجرورة بل مرفوعة أو منصوبة وسيبويه يرى ( أي ) في قوله تعالى ( لنزعه من كل شيعة أيهم أشد ) موصولة ، والتقدير عنده ، لنزعه من الذي هو أشد قال : وحدثنا هارون ان الكوفيين يقرؤونها : ثم لنزعه من كل شيعة أيهم أشد على الرحمن عتيا ) وهي لغة جيدة ، نصبوها كما جروها حين قالوا : امرر على أيهم أفضل • فأجراها هؤلاء مجرى ( الذي ) إذا قلت : اضرب الذي أفضل ( لأنك تنزل ) أي ( ومن ) منزلة ( الذي ) (٥١) •

فالكوفيون يرون أن ( أي ) الموصولة معربة دائما كالشرطية

والاستفهامية ، لكن الزجاج قال : ما تبين لي أن سيويه غلط الا في  
موضوعين هذا أحدهما ، فانه يسلم أنها معربة اذا افردت ، فكيف يقول  
بينائها اذا اضيفت (٥٢) .

أَيْنَ : موضوعة لظرف المكان : قال سيويه : وأين وأي  
(مكان) (٥٣) وتعمل مع ( ما ) وبدونها فمن مجيئها بدون ( ما ) قول  
السلولي (٥٤) أين تضرب بنا العداة تجدنا نصرف العيس نحوها للتلاقي .  
أما اتصالها ( بما ) الزائدة فنحو قوله تعالى : اينما تكونوا يدرككم  
الموت (٥٥) .

فهي عاملة في الحالتين ، مع ( ما ) وبدونها ، لكنها اذا ركبت مع  
( ما ) الزائدة تخلص للشرط نحو قوله تعالى : فاينما تولوا فثم وجه  
الله (٥٦) .

أَنْي : بفتح الهمزة وتشديد النون ظرف عند سيويه . قال : وأنى  
تكون في معنى كيف وأين (٥٧) . ثم ذكر قول لبيد (٥٨) فيه ( أنى )  
شرطية مجازى بها :

فأصبحت أنى تأتها تلتبس بها      كلا مركيها تحت رجلك شاجر  
فهي قد تجيء بمعنى ( كيف ) كما أشار الى ذلك سيويه كناية عن  
الحال نحو . أنى يؤفكون وتأتي بعدها ( من ) اما ظاهرة كقوله : من أين  
عشرون لنا من أنى . . . أي من ( أين ) أو مقدره كقوله تعالى : ( أنى  
لك هذا ) من أنى أي من أين (٥٩) .

حيثما : موضوعة لظرف المكان ولا تجزم الا مع ( ما ) التي  
تلحق بها لتعطيها معنى جديدا هو المجازاة قال سيويه : ان ( ما ) قد تغير  
الحرف حتى يصير يعمل لمجيئها غير عمله الذي كان قبل أن تجيء ، وذلك  
نحو قوله : أنما ، وكأنما ، ولعلما ، جعلتهن بمنزلة حروف الابتداء ، ومن  
ذلك (حيثما) صارت لمجيئها بمنزلة ( أين ) (٦٠) . وقال في موضع آخر :

ولا يكون الجزاء في ( حيث ) ولا في ( إذ ) حتى يضم الى كل واحد  
منهما ( ما ) فتصير ( إذ ) مع ( ما ) بمنزلة ( إنما ، وكأنما ) (٦١) .

اما لماذا لم يجز المجازاة ( بحيث ) مجردة من ( ما ) ما دامت ظرفا  
كأين ، ومتى فيجيب سيويه عن ذلك بقوله : وانما منع ( حيث ) أن  
يجازى بها أنك تقول : حيث تكون أكون ، فتكون وصل لها كأنك قلت :  
المكان الذي تكون فيه أكون ، ويبين هذا أنها في الخبر بمنزلة ( إنما ،  
و كأنما ، واذا ) . انه يتبدأ بعدها الأسماء أنك تقول : حيث عبدالله قائم  
زيد ، وأكون حيث زيد قائم ( « فحيث » كهذه الحروف التي تتبدأ  
بعدها الأسماء في الخبر ، ولا يكون هذا من حروف الجزاء ) (٦٢) .

فهو يشير الى أن ( حيث ) وحدها ظرف يضاف الى الجمل ( كاذنا )  
وتبدأ بعده الأسماء وأدوات الشرط تدخل على الافعال ، فلهذا لا يجازى  
بها حتى تضم اليها ( ما ) قال : فانما ضمت اليها ( ما ) صارت بمنزلة ( ان )  
وما أشبهها ، ولم يجز فيها ما جاز فيها قبل أن تجيء ( بما ) وصارت  
بمنزلة أما واما (٦٣) . ( فما ) اذا دخلت على ( حيث ) تدخل مغيرة وليست  
جزءا من الكلمة . قال : وسألت الخليل عن ( انما ، وأنا وحيثما ،  
و كأنما ، وان ما ) في قولك : اما أن تفعل ، واما ان لا تفعل ، فقال :  
هن حكايات ، لأن ( ما ) هذه لم تجعل بمنزلة ( موت ) في ( حضر موت )  
ألا ترى أنها لا تغير ( حيث ) عن أن يكون فيها اللتان ، الضم والفتح ،  
وانما تدخل لتمنع ( أن ) من النصب ، ولتدخل ( حيث ) في الجزاء ،  
فجاءت مغيرة ، ولم تجيء ( كموت ) في ( حضر ) ولا لغوا (٦٤) .

اما سيويه فانه لا يجيز أن يجازى بكل ما يستفهم به ، لأن بعض  
أدوات الشرط مشترك بين الاستفهام والشرط ، وبعضها خاص بالشرط  
فقط . قال : وقول النحويين : يجازى بكل شيء يستفهم به فلا يستقيم ،  
من قبل أنك تجازى ، بأن ، وبيحيثما ، واذا ما . ولا يستقيم بهن الاستفهام ،

ولكن القول فيه كالقول في الاستفهام ، ألا ترى أنك إذا استفهمت لم تجعل ما بعده ، صلة ، فالوجه أن تقول الفعل ليس في الجزاء بصلة لما قبله ، كما أنه في حروف الاستفهام ليس صلة لما قبله ، وإذا قلت : حيثما تكن أكن ) فليس بصلة لما قبله ، كما أنك إذا قلت : أين تكون ، وأنت تستفهم ، فليس الفعل بصلة لما قبله ، فهذا في الجزاء ليس بصلة لما قبله ، كما أن ذلك في الاستفهام ليس بوصل لما قبله ، وتقول : من يضربك ؟ في الاستفهام ، وفي الجزاء : من يضربك اضربه ( فالفعل فيهما غير صلة ) (٦٥) .

اذ ما : ( اذ ) وحدها ظرف لما مضى من الدهر (٦٦) ولا يليها الا الفعل الواجب (٦٧) . ولا يجازى بها حتى يضم اليها ( ما ) فتصير معها بمنزلة ، انما وكأنما (٦٨) . فتخرج من الظرفية الى الجزاء ، فمن الجزاء بها قول العباس بن مرداس :

إذ ما أتيت على الرسول فقل له      حقا عليك اذا طمأن المجلس

وقال عبدالله بن همام السلولي :

إذ ما تريني اليوم مزجي ظعيتي      أصعد سيراً في البلاد وأفزع  
فاني من قوم سواكم وانما      رجالي فهم بالحجاز وأشجع

قال سيويه : سمعناهما ممن يرويها عن العرب والمعنى ( أما ) .

وجوابها : فاني ( متصل بالفاء ) (٦٩) . ( فاذ ) تنبئ عن زمان ماض ،

وأسماء الزمان كما يقول المبرد : تضاف الى الأفعال . فإذا أضيفت اليها

كانت معها كالشيء الواحد ، ومتى جزمتمها فصلت منها ، ألا ترى أنك

تقول : جئتك يوم خرج زيد ( وهذا يوم يخرج زيد ) وهذا يوم ينفع

الصادقين صدقهم ) فلما وصلتها ( بما ) جعلتها شيئاً واحداً فانفصلت من

الأضافة فعملت (٧٠) .

إذا ما ، ظرف لما يستقبل من الزمان • وفيها مجازاة • وتكون للشيء  
توافقه في حال أنت فيها<sup>(٧١)</sup> • وأجاز سيويه انجرام الفعل بها اضطرارا •  
قال : وان اضطر شاعر فيجازي ( باذا ) أجزاها مجرى ( إن ) فقال :  
أزيد إذا تر تضرب • ان جعل ( تضرب ) جوابا<sup>(٧٢)</sup> •

وقد علل عدم المجازاة ( باذا ) وذلك لأنها تأتي وقتا معلوما بخلاف  
( إن ) وادوات الجزاء الاخرى ، فأنها أبدأ مبهمة ، فانك تقول : آتيك اذا  
احمر البسر ، وهو حسن ، ولو قلت : آتيك ان احمر البسر كان  
قيحا<sup>(٧٣)</sup> • لأن ( إن ) مبهمة • فالفعل في ( إذا ) بمنزلته في ( حين )  
كانك قلت : الحين الذي تأتي فيه آتيك فيه • وقال ذو الرمة :  
تصفي اذا شدها بالرحل جانحة حتى اذا ما استوى في غرزها تثب  
رفع ( تثب ) على ما يجب ( لاذا ) لانها تختص بوقت معين ، وحرف  
الشرط يقتضي الابهام في الاوقات وغيرها • ومن المجازاة بها في الشعر  
اضطرارا قول قيس بن الخطيم :  
إذا قصرت اسيفنا كان وصلها خطانا الى اعدائنا فنحارب

قال سيويه : شبهوها ( بان ) حيث رأوها لما يستقبل ، وأنه لا بد لها  
من جواب<sup>(٧٤)</sup> وتكون ( اذا ) جوابا للجزاء كالفاء • قال تعالى : وان  
تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم اذا هم يقنطون ( لأن معناها قنطوا ) ، كما  
أن قولك : إن تأتي فلك درهم ، انما معناه : اعطتك درهما ، قال  
سيويه : وسألت الخليل عن قوله عز وجل : ( وان تصبهم ••• ) الآية  
فقال : هذا كلام معلق بالكلام الاول ، كما كانت الفاء معلقة بالكلام  
الاول ، وهذا ها هنا في موضع ( قنطوا ) كان الجواب بالفاء في موضع  
الفعل • قال : ونظير ذلك قوله : سواء عليكم أذعوتموهم أم أتم صامتون  
( بمنزلة أم صمتهم ) ومما يجعلها بمنزلة الفاء ، أنها لا تجيء مبتدأة ،  
كما أن الفاء لا تجيء مبتدأة وزعم الخليل : أن ادخال الفاء على ( اذا )



قبيح ، ولو كان ادخال الفاء على ( إذا ) حسناً لكان الكلام بغير الفاء قبيحاً ،  
فهذا قد استغني عن الفاء ، كما استغنت الفاء عن غيرها فصارت ( اذا ) ها  
هنا جواباً كما صارت الفاء جواباً (٧٥) .

### الجزم بالطلب :

إذا وقع الفعل المضارع بعد الطلب المحض يجزم ، وذلك بعد الأمر ،  
والنهي ، والاستفهام والتمني ، والعرض ، والتحضيض .

فالأمر نحو قول سيبويه : أما ما انجزم بالامر فقولك ، اتني  
آتك (٧٦) .

والنهي قوله : وما انجزم بالنهي فقولك : لا تفعل يكن خيراً  
تلك (٧٧) .

والاستفهام قوله : وما انجزم بالاستفهام فقولك : أين تكون  
أزرك (٧٨) آ .

والتمني ، قوله : وما انجزم بالتمني فقولك : ليت عندنا يحدثنا (٧٩) .  
والعرض قوله : وما انجزم بالعرض فقولك : الا تنزل تصب  
خيراً (٨٠) .

فجزم الفعل المضارع بعد الطلب عند سيبويه ( بان ) محذوفة . قال :  
وانما انجزم هذا الجواب كما انجزم جواب ( إن تأتني ، بان تأتني ، لأنهم  
جعلوه معلقاً بالاول غير مستغن عنه اذا أرادوا الجزاء . كما أن : ان تأتني  
( غير مستغنية عن آتك ) (٨١) .

اما الخليل ، فيرى الجازم لهذا كله الطلب نفسه ، لما قام مقام أداة  
الشرط ، فقد ذكر سيبويه : ان الخليل زعم ان هذه الاوائل كلها فيها معنى  
( ان ) فلذلك انجزم الجواب لانه اذا قال : اتني آتك ، فان معنى كلامه :  
ان يكن منك آتيان آتك ، وإذا قال : أين بيتك أزرك ، فكأنه قال : ان اعلم

مكان بيتك أزرِك ، لان قوله : أين بيتك ، يريد به اعلمني ، واذا قال :  
ليته عندنا يحدثنا ، فان معنى هذا الكلام ، ان يكن عندنا يحدثنا (٨٢) .  
وسيويه - كما يبدو - لم يعترض على قول الخليل ، ومعنى هذا أنه  
يرتضيه ، والا اعترض عليه كعادته ، فهو عندما لا يقر رأياً يناقضه بما يرام  
صواباً من زاويته هو .

ولا يشترط سيويه في الطلب ان يكون - محضاً - بصيغة الأمر أو  
النهي أو الاستفهام أو غيرها من صيغ الطلب ، بل يجوز جزم الفعل بعد  
الكلام الخبرى ان كان طلباً في المعنى . فمن ذلك قوله تعالى ( هل ادلكم  
على تجارة تنجيكم من عذاب أليم ، تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل  
الله وأنفسكم (٨٣) فلما انقضت الآية قال : يغفر لكم (٨٤) .

فالجزم هنا ليس لأنه جواب الاستفهام في صدر الآية الكريمة ، لأن  
غفران الذنوب ليس مرتبطاً بالدلالة على التجارة الرابحة ، لأنه قد يكون  
الدلالة على الخير ولا يكون أثرها من مباشرة فعل الخير . وانما الجزم  
لوقوع الفعل جواباً لقوله / تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله ،  
لانهما بمعنى : آمنوا ، وجاهدوا ، ومن ذلك ايضاً : أتيتنا أمس نعطك اليوم ،  
أى ان كنت اتيتنا أمس اعطيناك اليوم ، فان كنت تريد أن تقرره بأنه قد فعل ،  
فان الجزاء لا يكون ، لان الجزاء انما يكون في غير الواجب (٨٥) .

ويشترط سيويه لصحة الجزم بعد النهي أن يصح دخول ( ان  
الشرطية ) عليه نحو قللك : لاتدن منه يكن خيراً لك ، فان قلت : لاتدن من  
الأسد يأكلك ، فهو قبيح ، ان جزمت ، وليس وجه كلام الناس ، لأنك  
لا تريد أن تجعل تباعده من الأسد سبباً لأكله ، فان رفعت فالكلام حسن ،  
كأنك قلت : لاتدن منه فانه يأكلك (٨٧) .

وبعد فهذه لمحات من كتاب سيويه تبين أن جميع النحاة عيال عليه  
كما تبين أنه ملتزم بالعامل لا يحدد عنه في هذا الباب وفي غيره من أبواب

النحو الآخري ، لا جهلا بأساليب العرب المختلفة ولا مجافاة لهذه الأساليب التي يعتمد عليها النحو • لكنه يرى ان تعلم النحو في مراحلها الأولى مرتبطة بنظرية العامل ارتباطا كلياً ، لأنها تسهل على المتعلم حفظه والاقبال عليه والاستزادة منه حتى اذا ما بلغ مرحلة التخصص استطاع الدارس أن يعرف بنفسه ماجاء عن العرب دون التأثير بالفلسفة والمنطق وما تأثر بحذلقة النحاة ، والابتعاد عن واقع اللغة • أما القول بأن نظرية العامل بدعة اخترعها النحاة يجب الابتعاد عنها لأنها لاتصلح لتعلم النحو فهذا غير مقبول مادامت قد ساعدت على حفظ النحو واللغة من عصر سيبويه الى يومنا هذا •

### المراجع

- ١ - ارتشاف الضرب من لسان العرب لأبي حيان الغرناطي الأندلسي مخطوط رقم ٨٢٨ بدار الكتب المصرية •
- ٢ - اسرار العربية لابن الأنباري - طبعة بيرل - لايدن •
- ٣ - الأشموني - تحقيق محي الدين عبدالحميد - دار الكتاب العربي - بيروت •
- ٤ - الانصاف في مسائل الخلاف لابن الأنباري تحقيق محي الدين عبدالحميد ١٣٥٤ هـ •
- ٥ - الايضاح في علل النحو للزجاجي تحقيق د : مازن المبارك •
- ٦ - التطور النحوي لبراجستراسر - مطبعة السماح ١٩٢٩ م •
- ٧ - شرح المفصل لابن يعيش - دار الطباعة المنيرية •
- ٨ - شرح الكافية للرضي الاستربادي - المطبعة العامرية المحمية ١٢٧٥ هـ •
- ٩ - شرح القطر لابن هشام الانصاري - تحقيق محي الدين عبدالحميد - المطبعة التجارية بمصر •
- ١٠ - في النحو العربي نقد وتوجيه للدكتور مهدي المخزومي •
- ١١ - الكتاب لسيبويه طبعة بولاق - الجزء الاول •
- ١٢ - ملح الأدلة لابن الأنباري تحقيق الاستاذ سعيد الافغاني •
- ١٣ - المقتضب لابي العباس المبرد - تحقيق عبدالخالق عظيمه •
- ١٤ - المغنى للبيب لابن هشام الانصاري - تحقيق محي الدين عبدالحميد •
- ١٥ - المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم ، وضع محمد فؤاد عبدالباقي - مطبعة الشعب ١٣٧٨ هـ •

- (١) الكتاب ٤٠٨/١ .
- (٢) الكتاب ٤٣٥/٢ .
- (٣) الكتاب ٤٣٥/١ .
- (٤) ارتشاب العذب ٩١٢ .
- (٥) شرح القطر : ١٢٧ .
- (٦) الكتاب ٤٠٨/١ .
- (٧) الكتاب ٤٣١/١ .
- (٨) الكتاب ٤٠٨/١ .
- (٩) الكتاب ٤٣٥/١ . وانظر شرح المفصل لان يعيش ٤٠/٢ .
- (١٠) الكتاب ٤٣٥/١ .
- (١١) المقتضب ٤٩/٢ .
- (١٢) انظر الانصاف مسألة : ٨٤ . وايضاح علل النحو / ١٤٠ ، واسرار العربية / ٣٣٦ .
- (١٣) شرح الكافية ٢٨٢/١ .
- (١٤) لمح الأدلة في المسائل البركوية / مخطوط بدار الكتب رقمه (٢٣٧) .
- (١٥) انظر الانصاف ٣٢٣/٢ . انظر الكتاب ٢١٧/١ قال سيبويه : ومما جرى نعتاً على غير وجه الكلام هذا جحر ضب خرب ( فالوجه الرفع وهو كلام اكثر العرب وافصحهم وهو القياس لأن الخرب نعت الجحر . والجحر رفع . ولكن بعض العرب يجره وليس نعت للضب .
- (١٦) الكتاب ٤٣٥/١ .
- (١٧) الكتاب ٤٣٥/١ .
- (١٨) شرح الكتاب ٤٣٥/٣ .
- (١٩) الكتاب ٤٣٥/١ - ٤٣٦ .
- (٢٠) الكتاب ٤٣٦/١ .
- (٢١) الكتاب ٤٠٨/١ .
- (٢٢) الكتاب ٤٠٨/١ .
- (٢٣) الكتاب ٤٠٨/١ - ٤٠٩ .
- (٢٤) الكتاب ٤٠٩/١ .
- (٢٥) الكتاب ٤٥٧/١ .
- (٢٦) الكتاب ٦٧/١ .
- (٢٧) الكتاب ٣٠٥/٢/١ .
- (٢٨) في النحو العربي نقد وتوجيه / ٢٥٥ .
- (٢٩) التطور النحوي في اللغة العربية / ١١٩ . وانظر في النحو العربي نقد وتوجيه / ٢٥٥ .

- (٣٠) الكتاب ٣٠٧/٢ و ٤٦٠/١
- (٣١) الكتاب ٣٠٧/٢
- (٣٢) الكتاب ٤٣٣/١
- (٣٣) الكتاب ٤٣٣/١
- (٣٤) الاشموني ١١١/٢
- (٣٥) كتاب الكتاب ١٦/
- (٣٦) شرح الكتاب ١٢٨/٣
- (٣٧) المغني ٣٣١/١
- (٣٨) الكتاب ٣٠٩/٢ ، و ٤٣١/١
- (٣٩) الكتاب ٣٠٩/٢
- (٤٠) النور ٤٥
- (٤١) النور ٥٥
- (٤٢) انظر المقتضب ١/٢
- (٤٣) الكتاب ٤٣٣/١
- (٤٤) الكتاب ٤٣٨/١
- (٤٥) الكتاب ٤٣٩/١
- (٤٦) الكتاب ٤٩١/١
- (٤٧) الكتاب ٦٧/١
- (٤٨) الكتاب ٦٧/١
- (٤٩) الكتاب ٣٩٧/١
- (٥٠) الكتاب ٣٩٨/١
- (٥١) الكتاب ٣٩٨/١
- (٥٢) انظر المغني ٧٨/١
- (٥٣) الكتاب ٣١١/٢
- (٥٤) الكتاب ٤٣٢/١
- (٥٥) الكتاب ٤٣٣/١
- (٥٦) البقرة ١١٥/
- (٥٧) الكتاب ٣١٢/٢
- (٥٨) الكتاب ٤٣١/١
- (٥٩) انظر شرح الكافية للرضي ١٠٩/٢
- (٦٠) الكتاب ٦٧/٢
- (٦١) الكتاب ٤٣٣/١
- (٦٢) الكتاب ٤٣٢/١
- (٦٣) الكتاب ٤٣٢
- (٦٤) الكتاب ٦٧/٢

• الكتاب ٤٣٢/١ (٦٥)

• الكتاب ٣٠٩/٢ (٦٦)

• الكتاب ٣١١/٢ (٦٧)

• الكتاب ٤٣٢/١ (٦٨)

• الكتاب ٤٣٢/١ (٦٩)

• الكتاب ٣١١/٢ (٧١)

• المقتضب ٥٤/٢ تحقيق عن الخالق عظيمه (٧٠)

• الكتاب ٦٨/١ (٧٢)

• الكتاب ٤٣٣/١ (٧٣)

• الكتاب ٤٣٤/١ (٧٤)

• الكتاب ٤٣٥/١ (٧٥)

• الكتاب ٤٤٩/١ (٧٦)

• الكتاب ٤٤٩/١ (٧٧)

• الكتاب ٤٤٩/١ (٧٩)

• الكتاب ٤٤٩/١ (٨٠)

• الكتاب ٤٤٩/١ (٨١)

• الكتاب ٤٤٩/١ (٨٢)

• الصف : ١٠ (٨٣)

• الكتاب ٤٤٩/١ (٨٤)

• الكتاب ٤٤٩/١ (٨٥)

• الكتاب ٤٥١/١ (٨٦)

• الكتاب ٤٥١/١ (٨٧)